

شرح ابن عقيل

وذهب قوم منهم ابن درستويه إلى أن حبذا فعل ماض وزيد فاعله فركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا وهذا أضعف المذاهب .

(وأول ذا المخصوص أيا كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهى المثلا) .

أي أوقع المخصوص بالمدح أو الذم بعد ذا على أي حال كان من الأفراد والتذكير والتأنيث والتثنية والجمع ولا تغير ذا لتغير المخصوص بل يلزم الأفراد والتذكير وذلك لأنها أشبهت المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصيف ضيعت اللبن للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ تقول حبذا زيد وحبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات فلا تخرج ذا عن الأفراد والتذكير ولو خرجت لقليل حبذى هند وحبذان الزيدان وحبتان الهندان وحب أولئك الزيدون أو الهندات